ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Geographical Distribution of Religious Services in Dholuiya City

Assistant Teacher. Eman Hassan Ali

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* *Corresponding author: E-mail* : emanhasan33@tu.edu.iq

***Keywords*:**
Religious Services
Geographical Distribution
The Services efficiency
Performance Evaluation
Geography Information System
Functional efficiency

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 19 Feb. 2023
Accepted 21 Feb 2023
Available online 17 June 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This study deals with the reality of the distribution of religious services in Dholuiya city at the level of all its residential neighborhoods to match check with planning standards applied in cities. This paper tries to assess the efficiency of their spatial distribution and find out the degree of satisfaction of the population using GIS techniques and analysis of spatial and functional variables for this services in the study area. Given that the religious function is spiritually, socially and educationally important for all the inhabitants of human settlements. It must be provided schematically and to be available for all members of society and the possibility of obtaining it without difficulty in order to establish a conscious society. As its availability and the extent of its investment is definite evidence and clear indication on the level of development and implementation the economic and social development programmers in cities in general. .Any deficiency or defect in its distribution will inevitably lead to the low share of the approved individual in obtaining services in terms of quantity and quality according to the standards to be applied in Iraq .Therefore, this study came as an attempt to understand the reality of these services and determine your main problems as an attempt to develop appropriate solutions to address them in the future. By stakeholders involved in the development this type of important services in cities.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.6.1.2023.09

التوزيع الجغرافي للخدمات الدينية في مدينة الضلوعية

د. ايمان حسن علي /جامعة تكريت /كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

تتناول هذه الدراسة واقع حال توزيع الخدمات الدينية في مدينة الضلوعية وعلى مستوى احياءها السكنية كافة لفحص مدى تطابقه مع المعايير التخطيطية المطبقة في المدن. في محاولة لتقييم مدى كفاءة توزيعها المكاني

ومعرفة درجة رضا السكان عنها باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية وتحليل المتغيرات المكانية والوظيفية لهذه الخدمات في منطقة الدراسة. نظراً لكون الوظيفة الدينية ذات أهمية روحية واجتماعية وتثقيفية لكل سكان المستقرات البشرية، والتي لا بد من توفرها بشكل تخطيطي يهيئ لكل افراد المجتمع امكانية الحصول عليها بدون صعوبة من اجل اقامة المجتمع الواعي. كما ان توفرها ومدى حجم الاستثمار الخاص بها دليل أكيد مؤشر واضح عن مستوى تطوير وتنفيذ البرامج التنموية الاجتماعية والاقتصادية في المدن بشكل عام، وأي نقص أو خلل في توزيعها سيؤدي حتماً الى تدني حصة الفرد المعتمدة في الحصول عليها كماً ونوعاً وفقاً للمعايير الواجب تطبيقها في العراق. لذا جاءت الدراسة كمحاولة لفهم واقع هذه الخدمات في المدينة لتحديد المشاكل الاساسية التي تعانيها كمحاولة لوضع الحلول المناسبة لمعالجتها مستقبلاً من قبل الجهات المعنية بتطوير مثل هذا النوع من الخدمات المهمة في المدن.

الكلمات المفتاحية– الخدمات الدينية. – التوزيع الجغرافي. – كفاءة الخدمات. – الكفاءة الوظيفية. – تقييم الاداء .

المبحث الاول: الإطار النظري للدراسة

المقدمة :

تعد الخدمات الدينية من احدى الخدمات الاساسية في المدن والتي يتردد اليها الفرد بصفة دورية والعدالة في توزيعها مكانيا من المتطلبات الرئيسة التي تساعد في تحقيق التوزيع المثالي لمناطق الخدمة المختلفة .وان الباعث الرئيسي لظهور العلم وتطوره هو حب الاستطلاع ، ومنه حب استطلاع المناطق المختلفة في العالم ،وعلم الجغرافية يركز اهتمامه على هذا النوع من المعرفة تحت إطار علمي تركيبي ،فالموضوع الرئيسي هو الاهتمام بتحديد وتحليل وتفسير توزيعات كافة الظواهر التي تشغل الحيز المكاني وارتباطاتها المكانية كما تظهر على سطح الارض.

والجغرافي يهتم باختيار المواقع المثلى للمحلات العمرانية من حيث التوزيع ,الأحجام ,والاعداد بالشكل الذي يجعل فيه ساكني هذه المحلات العمرانية يحصلون على الخدمات كافة التي يحتاجونها بسهولة ،ويهتم الجغرافي بالنواحي التخطيطية للمدينة ايضاً من حيث دراسة موضع المدينة وموقعها وشكلها الخارجي وتركيبها وكذلك الاهتمام بالخدمات العامة الدينية والتعليمية والصحية وخدمات النقل والمواصلات بل وحتى يتدخل في من مسألة الاهتمام بتخطيط المساكن نفسها .

فكل ظاهرة جغرافية سواء كانت طبيعية او بشرية لا بد لها من أن تتنوع وتتوزع بشكل معين وفي أماكن محددة على سطح الارض ، وفيما يخص الظواهر البشرية فأن توزيعها يكون مرتبطاً بخبرة الانسان حيث ان اتخاذ قرار

بأنشاء بناية (ظاهرة) يلزم ان تطرح اول سؤال في الدراسات الجغرافية وهو (ماذا) تسبقه دوافع واسباب ليأتي السؤال الثاني وهو (لماذا) تسبقه تحديد كيفية انشاء ظاهرة[١] .وهنا يأتي دور الجغرافي ليشارك بوضوح في عمليه تحديد المواقع المثلى لتوقيع الظواهر المختلفة وفق المعايير التخطيطية ولكن ما حدث وما زال يحدث هو غياب الاهتمام وعدم الأخذ بتلك المعايير عندما يتخذ القرار في تنفيذ مشروع معين. وهذا ما ينطبق على مدننا العربية بصورة عامة ومنها مدينه الشرقاط التي سيتم التركيز في هذه الدراسة على تناول واقع توزيع الخدمات الدينية فيها لمعرفة طبيعة توزيعها ومدى ملائمة مواقعها وطبيعة تصميمها لسكان منطقة الدراسة لمعرفة مدى قابليتها على خدمة سكان المدينة وما تعانيه من مشاكل ينبغي الاهتمام بها ومعالجتها .

مشكلة الدراسة:- تنطلق مشكلة البحث حول التساؤل الآتي: (هل ان الخدمات الدينية في منطقة الدراسة تؤدي دورها في خدمة سكان المنطقة ؟ وقد ارتبط بهذا السؤال مجموعة تساؤلات اضافية تصب في السؤال الرئيسي المار ذكره ومنها: هل تعاني المؤسسات الدينية في منطقة الدراسة من سوء تخطيط وعدم خضوعها لمعايير تخطيطية عند توزيعها وانها بحاجة إلى الاهتمام بتوزيعها وتطويرها بالشكل الذي يرفع من مستوى كفاءتها لتقدم خدماتها للمنطقة أم انها تتمتع بجانب الكفاءة المكانية والوظيفية؟

فرضية الدراسة: تستند فرضية الدراسة حول الآتي:-

١- ان الخدمات الدينية في منطقة الدراسة متباينة في المستوى الوظيفي الذي تقدمه لسكانها شأنها شان بقية الخدمات المجتمعية في المدينة، حيث تتصف بكفاءة وكفاية منخفضة مما تشكل عجزاً عددياً ومساحياً ووظيفياً أضافة الى عشوائية توزيعها المكاني، نظراً لكون أغلب مؤسساتها لم تخضع وفي الجزء الاكبر منها الى المعايير التخطيطية ، بل نمت وتوسعت بشكل عشوائي في مختلف ارجاء المنطقة ووفقاً لرغبات اصحاب الاراضي والرغبات الشخصية لبعض السكان، اذ اصبح وجودها امر واقع ومفروض على الجات المعنية في المدينة ثم جاءت الموافقة التخطيطية عليها لاحقاً مما جعلها متباينة في مستويات كفاءتها الوظيفية في منطقة الدراسة.

هدف الدراسة:- تهدف الدراسة الى تحقيق الآتي:-

١- التوزيع المكاني للخدمات الدينية في منطقة الدراسة والمساحة التي تشغلها ومحاولة لتقييم كفاءتها الوظيفية بحسب معياري السكان والمساحة لبيان مدى كفايتها أو ابراز جوانب العجز فيها عن طريق مقارنتها بالمؤشرات التخطيطية، بإعتبارها احدى الخدمات التي توفرها المدن لسكانها من خلال اجراء مسح شامل لها في منطقة الدراسة ودراسة تركيبها لمعرفة التغيرات التي طرأت عليها تمهيداً لتقييم مستوى كفاءتها.

٢- دراسة وتحليل التباين المكاني للخدمات الدينية بين الوحدات الادارية للمنطقة المدروسة والكشف عن الاسباب التي تفسر هذا التباين. وتحليل مدى كفاية ونشاط هذه الخدمات لكي يتسنى اعطاء التوصيات للمسؤولين

في المدينة باختلاف مستوياتهم لإعادة توزيعها بصورة متوازنة وسد النقص الحاصل فيها ولتقدم للسكان افضل الخدمات مستقبلاً.

اهمية الدراسة:- تكمن اهمية دراسة هذا الموضوع في اهمية العامل الديني كرابط روحي بين سكان المدن بشكل عام وتطوره يؤدي الى تطوير المنطقة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية ، علاوة على ضرورة معرفة التوزيع الجغرافي لهذه المؤسسات المهمة لمعرفة مدى تناسبها مع حجم سكان المدينة ومستوى الخدمة التي تقدمها لهم.

منهجية الدراسة:- اعتمد البحث المنهج الوصفي ومنهج التحليل الجغرافي لإظهار طبيعة تركيب هذه الخدمات وتباينها المكاني في منطقة الدراسة، اذ ان البحث في العلاقات المكانية يدخل في صميم اختصاص الجغرافي كما تم استخدام المنهج الكمي(الاحصائي) نظراً للاعتماد المباشر والكبير على استخدام البيانات الرقمية وعمل الجداول الاحصائية منها لإنتاج خرائط منطقة الدراسة, والتي توضح مدى تباين تركيب الخدمات الدينية بحسب الوحدات الادارية ومحاولة تفسير اسباب التباين في توزيعها.

حدود منطقة الدراسة:- تتحدد منطقة الدراسة (مركز مدينة الضلوعية) البالغة مساحتها (٢٦٧) كم٢ بإحداثيات جغرافية بين خطي طول (٤٤.١٢ – ٤٤.١٥) شرقاً ، وبين دائرتي عرض (٣٣.٥٩ –٣٤.٤) شمالاً ، وهي تقع ادارياً ضمن حدود محافظة صلاح الدين شمال شرق محافظة بغداد حيث تبعد عنها بمسافة (٩٠) كم شمالاً، وهي من أهم نواحي قضاء بلد وتقع على الضفة اليسرى لنهر دجلة والذي يحدها من جهة الغرب والجنوب الغربي ويحدها قضاء سامراء من جهة الغرب وقضاء الدور من جهة الشمال بينما تحدها ناحية يثرب من جهة الجنوب الشرقي ويفصلها نهر العظيم عن محافظة ديالى في الجزء الشمالي الشرقي منها[٢] ، وكما موضح في الخارطة (١). وإن أهمية موقع منطقة الدراسة قد انعكس على كثافة الطرق الاقليمية التي تربطها بما يجاورها ومنها الطريق الرئيس (الضلوعية – سامراء) وطريق (بغداد – الموصل) الذي يمر غرب منطقة الدراسة بمسافة ١٥ كم عنها والتي لعبت دورها الكبير في حيوية المنطقة وتطور أنشطتها الاقتصادية بشكل عام.

هيكلية الدراسة:- تشتمل الدراسة على ثلاثة مباحث تتخللها الجداول والخرائط. فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات. وقد خصص الاول منها لتوضيح الإطار النظري للدراسة. اما المبحث الثاني فقد خصص لدراسة التوزيع المكاني لمؤسسات الوظيفة الدينية في منطقة الدراسة. في حين تضمن المبحث الثالث محاولة لتقييم كفاءة هذه الوظيفة مكانياً ووظيفياً في منطقة الدراسة في ضوء مقارنتها بالمؤشرات التخطيطية المعتمدة محلياً.

خارطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة صلاح الدين وقضاء الضلوعية

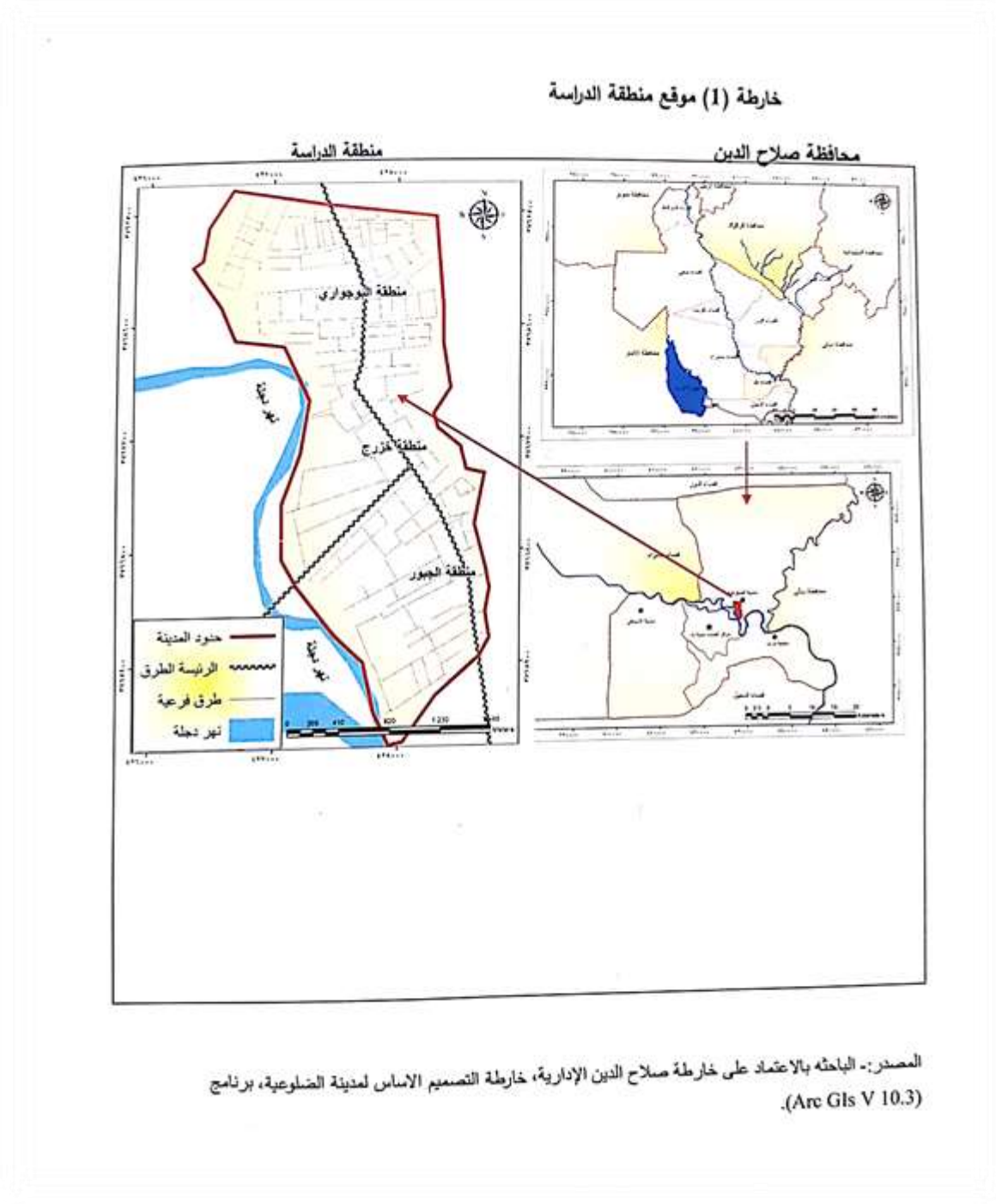

المصدر:- الباحثه بالاعتماد على خارطة صلاح الدين الإدارية، خارطة التصميم الاساس لمدينة الضلوعية، برنامج (Arc Gis V 10.3).

المبحث الثاني: أولاً:- التوزيع المكاني (الكمي والنوعي) للخدمات الدينية في منطقة الدراسة

يعد التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية بصورة عامة والخدمات الدينية خاصة والسعي لكشف واقعها الخدمي الراهن من الضرورات التي تستعين بها الدراسات الجغرافية والتخطيطية بغية اعادة تخطيط مواقعها الحالية بصورة متجانسة تلبي متطلبات السكان جميعا (الكمية والنوعية) ، اذ تبرز الخريطة التوزيعية جوانب النقص والخلل

الذي تعاني منه تلك الخدمات ومدى تلبيتها الى احتياجات السكان وتناسبها مع اعدادهم وكثافتهم داخل احيائهم السكنية وهو ما يساعد في تحسين اوضاعهم ومعالجة المواقع السلبية منها والابقاء على المواقع الملائمة لها[٣].

وفي ضوء ذلك يتم توزيع الخدمات الدينية في مدينة الضلوعية البالغة مساحتها (٢٦٧) كم٢ والمتمثلة بدور العبادة (المساجد والجوامع) والمقابر والاضرحة لمعرفة مدى تجانس توزيعها .

وسيتم تناول التوزيع الجغرافي للخدمات الدينية في منطقة الدراسة والتي تظهرها الخارطة (٢) على النحو الآتي:-

١- دور العبادة (المساجد والجوامع) :

تسهم هذا الاماكن في تقديم الخدمات الدينية كونها اماكن مخصصة لأغراض دينية الى جانب دورها الاجتماعي والعمراني ويمثل عدد منها في ابنيتها وطراز عمرانها حالة الترابط الفني الاسلامي الى جانب عامل الاثرية منها شاهدا ماديا على تطورات العمران والفلسفة التخطيطية لدى المسلمين [٤]. وتقسم حسب تسلسلها الهرمي الى (الجوامع والمساجد) التي يمارس السكان من خلالها شعائرهم وطقوسهم الدينية من صلاة وعبادة ومجالس العزاء والفواتح على الاموات ويبلغ عددها (١٧) جامعاً وكما يظهرها الجدول (١) توزعت على احياء المدينة وهي تتداخل مع الاستعمالات الوظيفة الاخرى.

جدول(١) التوزيع المكاني لدور العبادة في مدينة الضلوعية لعام ٢٠٢٢

ت	اسم الجامع	الموقع	الطاقة الاستيعابية	المساحة م٢
١	الصحابة	حي خزرج	١٥٠	٨١٠
٢	الكريم	حي البوجواري	٨٠٠	٦٥٠
٣	عدي بن حاتم الطائي	حي البوجواري	٣٠٠	٩٢٠
٤	انصار النبي	حي خزرج	٦٠٠	٦٠٠
٥	الشهيد رعد الانصاري	حي خزرج	٦٠٠	٦٥٠
٦	الانصار	حي خزرج	٥٠٠	١٤٠٠
٧	سعد بن عبادة	حي خزرج	٦٠٠	٧٠٠
٨	جامع حمد شهاب	حي البوجواري	٢٠٠	٤٠٠
٩	الرحمة	حي خزرج	١٥٠	٢٥٠
١٠	الشيخ شهاب	حي البوجواري	١٥٠	٤٠٠
١١	الرحمن	حي البوجواري	٨٠٠	٨٠٠
١٢	الرحمن	حي خزرج	٣٠٠	٤٠٠
١٣	الشهيد ناجي	حي خزرج	٦٠٠	٢٥٠
١٤	الخلفاء	حي الجبور	٦٠٠	٩٥٠

١٥	الايمان	حي الجبور	٥٠٠	٥٠٠
١٦	ذو النورين	حي الجبور	٦٠٠	٤٥٠
١٧	ابو بكر الصديق	حي الجبور	٢٠٠	٥٠٠
	المجموع	–	–	١٠٦٣٠

المصدر : هيئة الوقف السني ، مديرية الوقف السني في صلاح الدين ،ملاحظية الوقف السني في مدينة الضلوعية، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢٢ ،ص١٢.

إذ تشكل هذه الوظيفة أهمية خاصة للمدينة مقارنة مع الوظائف الاخرى التي تقتسم ارضها ، وتتجلى أهمية الخدمات الدينية في ربط الإنسان بمعتقداته ورموزه الدينية التي يتقرب من خلالها إلى مرضاة الله سبحانه وتعالى وتبعاً لأهميتها الكبيرة سنتناول توزيعها المكاني في المدينة وعلى مستوى احياءها السكنية لمعرفة طبيعة توزيعها المكاني وتفسير اسباب تباين توزيعها وعلى النحو الآتي:-

١- حي البوجواري: ويمثل المركز الاداري لمنطقة الدراسة وتتركز أغلب المؤسسات الادارية الخاصة بالمنطقة ضمن اراضيه ، ويحد هذا الحي من الشمال قرية الامين ومن الغرب نهر دجلة ومن الجنوب منطقة خزرج ومن الشرق اراضي حاوي البوجواري الزراعية ، وكما موضح في الخارطة (٢) ، وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وكما مبين في الجدول (١) ان هذا الحي يأتي بالمرتبة الثانية بعدد المساجد والجوامع المنتشرة ضمن اراضيه وبواقع (٥) جوامع تشكل نسبة (٢٩،٤%) من مجمل المؤسسات الدينية في عموم منطقة الدراسة والتي تخدم سكانه والبالغ عددهم (٧٧٦٠) نسمة بحسب تقديرات السكان لعام ٢٠٢١ ويشكلون نسبة (٤٥،٩%) من مجمل سكان منطقة الدراسة والبالغ لنفس العام (١٦٩٠١) نسمة ،ويمثل مسجد الشيخ شهاب اول مسجد انشأ في هذا الحي ويقع في شماله بالقرب من المقبرة، ومن الجدول (١) يتضح انخفاض عدد المساجد والجوامع الموجودة فيه قياساً بعدد سكانه ويعزى ذلك لأشغال معظم أراضيه بالمباني الادارية والدور السكنية.

٢- حي خزرج: يشغل هذا الحي مركز منطقة الدراسة نظراً لتوسطه وسهولة وصول السكان اليه من جميع انحاء منطقة الدراسة ، ويحده من الشمال حي البوجواري ومن الجنوب حي الجبور ومن الغرب قرية الحويجة البحرية ومن الشرق يحده حاوي خزرج الزراعي وكما مبين في الخارطة (٢) ،ويحتل هذا الحي المرتبة الاولى بعدد المؤسسات الدينية الموجودة فيه والبالغة (٨) جامعاً تشكل نسبة (٤٧،١%) تقدم خدماتها لسكانه والبالغ عددهم (٥٣٢٦) نسمة بحسب تقديرات السكان لعام ٢٠٢١ ويشكل نسبة (٣١،٥%) من مجمل سكان منطقة الدراسة والبالغ لنفس العام (١٦٩٠١) نسمة ، يقع المسجد الاول والرئيسي لهذا الحي على الطريق الرئيسي في وسط المنطقة التجارية قرب موقع الخان التاريخي القديم ودائرة بلدية الضلوعية ثم ظهرت بقية المساجد بعده وانتشرت ضمن اجزاء الحي.

خارطة (٢) التوزيع المكاني للمؤسسات الدينية في مركز مدينة الضلوعية لعام ٢٠٢٢

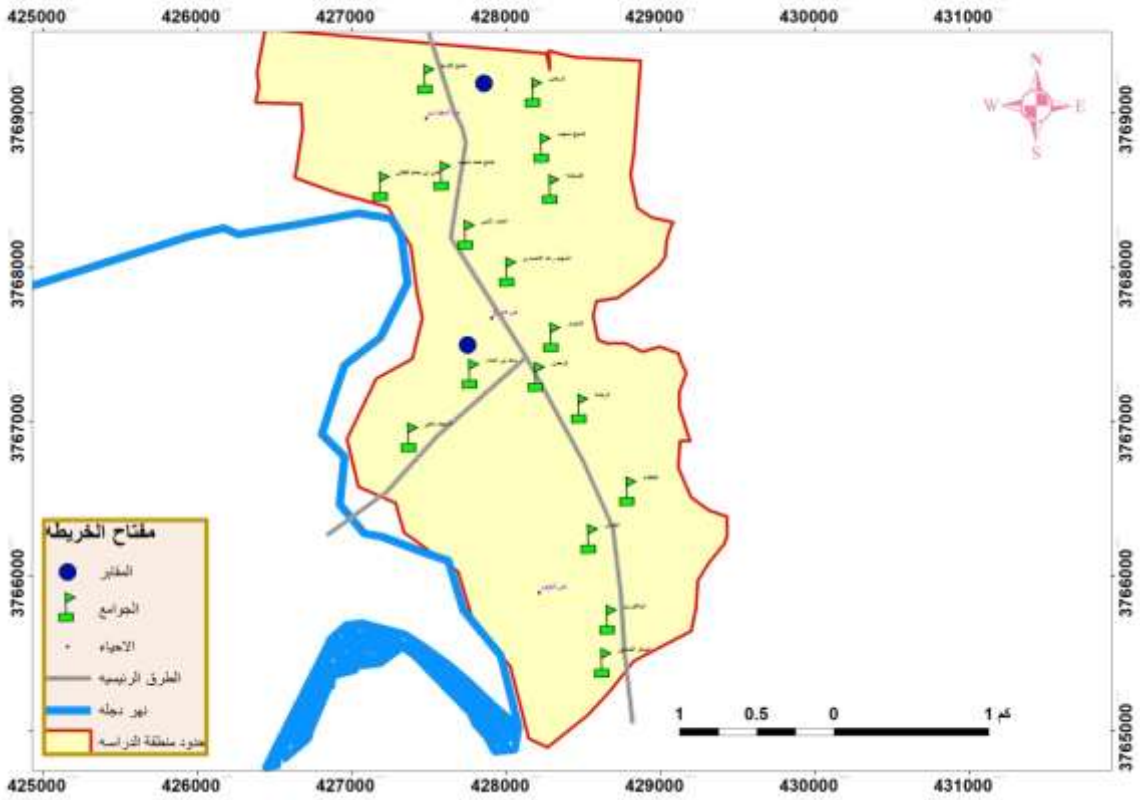

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على خارطة محافظة صلاح الدين الادارية لسنة ٢٠١٢. وتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية.

٣- حي الجبور: يقع هذا الحي في الجزء الجنوبي من منطقة الدراسة ويحده حي خزرج من جهة الشمال ونهر دجلة من جهة الغرب ومن الجنوب والشرق تحده قرية الجبور والقرى الأخرى التابعة للمدينة والواقعة خارج الحدود البلدية للمدينة وكما موضح في الخارطة (٢) ، وتبلغ مساحة هذا الحي (٣٨١٥) من مجمل مساحة المدينة الكلي، ويأتي بالمرتبة الثالثة بعدد المؤسسات الدينية الموجودة فيه والبالغة (٤) جامعاً فقط وهي تشكل نسبة (٢٣،٥%) ،وهذه المساجد موجهة لخدمة سكان هذا الحي والبالغ عددهم (٣٨١٥) نسمة بحسب تقديرات السكان لعام ٢٠٢١ ويشكل نسبة (٢٢،٦%) من مجمل سكان منطقة الدراسة والبالغ لنفس العام (١٦٩٠١) نسمة ، ومن الجدول (١) يتضح انخفاض عدد مؤسساته الدينية قياساً بعدد سكانه.

٢- المقابر: توجد في منطقة الدراسة مقبرتين ، واحدة تقع في مركز المدينة وهي مقبرة خزرج والثانية هي مقبرة البوجواري الواقعة شرق الحي وتشغلان مساحة قدرها (٩٤٠٠) م٢، وكما موضح في الجدول ادناه.

جدول رقم (٢) التوزيع المكاني للمقابر في مركز مدينة الضلوعية بحسب الاحياء السكنية لعام٢٠٢٢

ت	اسم المقبرة	الموقع الجغرافي	المساحة م٢
١	مقبرة حي البوجواري	حي البوجواري	٤٤٠٠
٢	مقبرة حي خزرج	حي خزرج	٥٠٠٠
	المجموع	-	٩٤٠٠

المصدر : هيئة الوقف السني ، مديرية الوقف السني في صلاح الدين ،ملاحظية الوقف السني في مدينة الضلوعية، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢٢ ، ص١٣.

٣- الاضرحة: لا يوجد ضمن منطقة الدراسة اي أضرحة لشخصيات دينية .

المبحث الثالث: تقييم كفاءة المؤسسات الدينية في منطقة الدراسة:

اولاً:- تقييم الكفاءة الوظيفية للخدمات الدينية في مدينة الضلوعية:

مفهوم الكفاءة الوظيفية :- ان الكفاءة الوظيفة لأي مؤسسة يقصد بها مدى قدرة المؤسسة على ادارة الوظيفة الموكلة اليها (المختصة بها) بالشكل الذي يتمتع الفرد المستخدم بالشعور بالرضا من الخدمة المقدمة اليه وكلما كانت المؤسسة ذات كفاءة وظيفية عالية كلما زاد الشعور بالرضا وزاد الاقبال عليها وتتضمن الكفاءة الوظيفية عدة جوانب منها صلاحية البناية وعدد العاملين فيها وعدد وحداتها ومدى استخدام الاعتبارات التصميمية عند انشائها وحصة الفرد المساحية ودرجة توفر الخدمات والتسهيلات الملحقة بها، وعليه يمكن القول بان الكفاءة الوظيفية تشمل الناحيتين الكمية والنوعية فالاهتمام بالتطور الاجتماعي يشمل تطور الخدمات المقدمة الى عموم المجتمع من حيث الكم والنوعية [٥].

ولتحليل مدى كفاءة الخدمات الدينية وظيفياً في منطقة الدراسة ينبغي دراسة مؤشرات كفاءة وكفاية هذه الخدمات وتوزيعها على مستوى منطقة الدراسة ومقارنتها مع المعايير التخطيطية المعتمدة في تقويم هذه الخدمات والتي يوضحها الجدول (٣) لمعرفة مستوى هذه الخدمات في عموم منطقة الدراسة ، وأهم هذه المؤشرات هي التالي:

١- قياس الكفاءة الوظيفية عن طريق المعيار السكاني: وبتطبيق هذا المعيار على الحجم السكاني لتحديد عدد الجوامع المطلوب توفرها وقياس النقص أو الزيادة فيها ، فقد تم تقسيم الحجم السكاني لمنطقة الدراسة والبالغ (١٦٩٠١) نسمة لعام ٢٠٢١ على المعيار التخطيطي وتبين لنا بإن منطقة الدراسة فيها من الجوامع ما يزيد

ويفوق المعيار التخطيطي المحدد ، لأن الموجود الفعلي هو (١٧) جامع وهذا يؤشر لوجود فائض عن المعيار بواقع (١٣) جامع ، إذ بلغ المعدل العام لما يخدم الجامع من السكان (١ جامع لكل ٩٩٤ نسمة) وهو معدل منخفض جدا يصل لأقل من نصف المعيار التخطيطي المحدد. وهذا يؤشر بالتأكيد سوء تخطيط هذه الخدمة ضمن منطقة الدراسة لأن زيادة العدد لا يشير الى كفاءة الخدمة وإنما تنعكس آثارها السلبية على المنطقة ككل.

جدول (٣) المعايير والمؤشرات التخطيطية المستخدمة لتقييم كفاءة الخدمات الدينية

المؤشر	المعايير التخطيطية للخدمات الدينية	
	الجوامع	المقابر
عدد السكان	جامع لكل ٤٨٠٠ نسمة	غير محدد
المساحة	١٠٠٠-٢٠٠٠ م٢	غير محدد
متوسط نصيب الفرد من الخدمات الدينية م٢	١.٢٥م٢ بحسب المعيار المحلي	٠.٦م٢/فرد

المصدر: وزارة التخطيط ، الهيئة العامة للإسكان ،كراس معايير الاسكان الحضري،٢٠١٠، ص١٢-١٥.

٢- قياس الكفاءة الوظيفية عن طريق المعيار المساحي : ان لتوفر المساحات الارضية أهمية كبيرة في دعم وكفاءة المؤسسات الخدمية في المدن لكونها تسهم في تلبية احتياجات السكان ولكون أغلب مشاريع تنمية المؤسسات الخدمية في المدن بشكل عام تعتمد على مقدار المساحات الارضية المخصصة لها [٦] ، وقد تم الاعتماد على استخدام المعيار المساحي كمقياس لكفاءة الخدمات الدينية وفق حساب المساحة الحالية لمنطقة الدراسة ونصيب السكان من هذه المساحة بالمتر المربع، وبعد قياس المساحة الفعلية للخدمات الدينية وما تحتاجه المدينة وفق المعايير التخطيطية الموضحة في الجدول السابق ، فقد تبين بأن اجمالي مساحة الجوامع في المدينة لعام ٢٠٢٢ بلغت (١٠٦٣٠م٢) وعدد الجوامع (١٧) فإن معدل مساحة الجامع الواحد بلغت (٦٢٥م٢) وهي غير مطابقة لما حدُد وفقاً للمعايير التخطيطية ضمن حده الادنى والتي اشارت ان يكون هناك مساحة تتراوح ما بين (١٠٠٠-٢٠٠٠) م٢ للجامع الواحد ، وهذا يشير لوجود نقص مساحي كبير ينبغي توفيره لهذا النوع من الخدمات الدينية وان أغلب الجوامع الموجودة ضمن منطقة الدراسة قد شيدت بدون تخطيط مسبق لها.

٣- قياس الكفاءة الوظيفية عن طريق درجة الرضا :

تُعد درجة رضا السكان عن الخدمات المقدمة في اي مدينة من المعايير الاجتماعية المهمة في تحقق العدالة الاجتماعية والرفاهية للسكان من خلال تنظيم استفتاء للسكان والتعرف على مدى درجة رضاهم من عدمه, عن أي موضوع أو دراسة تتعلق بالتخطيط العمراني[٧] ، وتعد الخدمات الدينية إحدى الوظائف التي تمارسها المدن، والتي يجب من خلالها الرجوع إلى السكان لمعرفة آرائهم وقياس درجة رضاهم عنها، لأن درجة الرضا هي تعبير

موجز لكفاءة تلك الخدمة، فكلما زادت درجة الرضا دل ذلك على مدى كفاءة الخدمة وكلما قلت درجة الرضا دل ذلك على ضعف كفاءتها، ومن خلال نتائج استمارة الاستبيان التي بينت درجة رضا السكان عن الخدمات الدينية في منطقة الدراسة، والتي يوضحها جدول (٤)، نلاحظ أنّ درجة رضا السكان عن مدى كفاءة الخدمات الدينية تكاد تكون معتدلة إذ بلغت نسبة الذين اجابوا بان الخدمة رديئة (٤،٢٧%)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بأن الخدمات الدينية بدرجة متوسطة (٤٩%)، اما الذين اجابوا بأن الخدمات الدينية جيدة فقد بلغت نسبتهم (٢٣،٦%)، لذلك تكون مجموع النسب على إجابة متوسطة وجيدة (٧٢،٦%) ،وهذا يقودنا إلى التأكيد بأن الخدمات الدينية المقدمة في منطقة الدراسة من الناحية المكانية والوظيفية متوسطة الى جيدة النوعية من حيث الكم والنوع, لكن هذا لا يعني عدم حاجتها الى تطوير وتنظيم لرفع مستوى كفاءتها في بعض احياء منطقة الدراسة ولاسيما الاحياء البعيدة ومنها حي الجبور والقرى التابعة له وبالتالي زيادة درجة رضا السكان عنها في المحصلة النهائية .

وتجدر الاشارة الى ان المعايير التخطيطية المحلية لم تشير الى ضرورة توفر مساحة محددة للمقابر ولا لعدد السكان الذي يفترض ان يحدد للمقابر كجزء من الخدمات واكتفت بالإشارة الى ضرورة توفر مقبرة واحدة لكل مدينة ، وبالنسبة لمنطقة الدراسة فتتوفر فيها مقبرتان تغطيان حاجة سكان المدينة لمثل هذا النوع من الخدمات الدينية في الوقت الحاضر.

جدول(٤) درجة رضا السكان عن الخدمات الدينية في منطقة الدراسة

درجة رضا السكان	عدد إفراد العينة	النسبة المئوية %
رديئة	١٣٧	٢٧,٤
متوسطة	٢٤٥	٤٩
جيده	١١٨	٢٣,٦
المجموع	٥٠٠	١٠٠

المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

ثانياً:- تقييم الكفاءة المكانية للخدمات الدينية في مركز مدينة الضلوعية:

مفهوم الكفاءة المكانية :- يقصد بها كفاءة التوزيع المكاني للخدمات بحيث تكون عملية الوصول اليها تمتاز بسهولة اي بأقل جهد وزمن وكلفة .وهذا يتم من خلال استخدام المعايير الخاصة بتوقيع كل خدمة ومنها الخدمات الدينية اذ انه وفق المعايير تختلف سهولة الوصول من خدمة الى اخرى . وهذا المعايير تدور حول ثلاثة امور مهمة وهي (المسافة ،الزمن، الامان) ويمكن ان نطلق على هذا الامور (سهولة الوصول) والتي تعد المؤشر

الرئيسي في عملية تحديد المواقع المختلفة للخدمات بصورة عامة[٨] .وسيتم تناول هذا المعيار لمعرفة مدى تأثيره على الخدمات موضوع الدراسة وكالآتي:

اولا :- قياس سهولة الوصول الى دور العبادة :

ان الخدمات الدينية تختلف عن بقية الخدمات المجتمعية اذ يلزم الفرد الحضور والتواجد بأوقات محددة ومعلومة بما يضمن سهولة الوصول إليها سيرا على الاقدام وفي اقصر وقت ممكن وان التخطيط لتوزيعها يعد عاملا هاما ومحددا واساسا لمدى ملائمة كفاءة هذه الخدمات وقدرتها على تلبية متطلبات السكان الرئيسية والروحية في المدينة .وللحصول على البيانات المتعلقة بسهولة الوصول الى مراكز الخدمات الدينية (الجوامع) في منطقة الدراسة فقد تم استخدام نتائج الاستبيان التي يظهرها الجدول (٥) والتي تشير الى الآتي:

اسم الحي	الزمن المستغرق للوصول %			وسيلة النقل المستخدمة			مدى توفر مواقف للسيارات	
	اقل من ١٠دقائق	١٥دقيقة	اكثر من ١٥دقيقة	سيراً على الاقدام	نقل عام	سيارة خاصة	تتوفر	لا تتوفر
حي خزرج	١٥٤	٤٥	١٩	٧٨	–	١٢	٧٦	١٠٥
حي البوجواري	٨٨	٣٠	٢٨	٦٠	١١٣	٥٦	٤١	١١٠
حي الجبور	٤١	٣٦	٥٩	٣٥	٦٩	٧٧	٣١	١٣٧
المجموع	٢٨٣	١١١	١٠٦	١٧٣	١٨٢	١٤٥	١٤٨	٣٥٢

جدول رقم (٥) يبين متغيرات سهولة الوصول الى المؤسسات الدينية في احياء منطقة الدراسة

المصدر :من عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية.

ومن خلال ملاحظة جدول رقم(٥) وفيما يتعلق بالزمن الذي يستغرقه سكان المنطقة للوصول الى مراكز الخدمات الدينية (الجوامع) فقد اجاب (٥٦،٦%) من عينة الدراسة بانهم يصلون الى الجوامع في مركز المنطقة بزمن اقل من ١٠ دقائق ومعظم هؤلاء من سكنة الاحياء القريبة من مركز المنطقة التجاري كأحياء خزرج وقسم من سكان حي البوجواري. وفي حين اجاب (٢٢،٢%) من العينة بانهم يصلون خلال ١٥ دقيقة الى السوق وأغلبهم من سكان احياء البوجواري وقسم من سكان حي الجبور. كما اجاب (٢١،٢%) من السكان بانهم يحتاجون اكثر من ١٥ دقيقة للوصول الى الجوامع في مركز منطقة الدراسة.

أما ما يخص وسيلة النقل المستخدمة للوصول الى الجوامع فقد اجاب (٣٤،٦%) يصلون سيراً على الاقدام نظراً لقربها من مساكنهم، بينما اجاب (٣٦،٤%)على استخدام وسائل نقل عامة (سيارات اجرة) للوصول الى الجوامع، بينما اجاب (٢٩%) بانهم يستخدمون سياراتهم الخاصة عند ذهابهم لمراكز العبادة الدينية.

وبالنسبة لتوفر مواقف السيارات بالقرب من الجوامع وعلى مستوى احياء المدينة كافة فقد اجاب (٥،٤%) فقط من سكان جميع احياء المدينة بعدم توفير مواقف للسيارات الخاصة لوقوفها قرب الجوامع الموجودة في منطقة الدراسة، ومن يستخدم سيارته الخاصة للوصول الى الجوامع يركنها عادة في شوارع المدينة التي لا يحدث فيها اي تعطيل لحركة المرور واغلب هذه السيارات تعود الى سكان الاحياء البعيدة عن مراكز الخدمات الدينية والذين يشكلون نسبة قليلة من مجموع سكان منطقة الدراسة المشمولين بهذه الخدمات.

بينما أجاب (٩٤،٦%) من عينة الدراسة بعدم توفر مواقف للسيارات بالقرب من دور العبادة، وواقع الحال ان أغلب مواقف السيارات الموجودة ضمن منطقة الدراسة وخاصة ضمن مركزها قد انشأ لوقوف سيارات المرتادين الى العيادات الطبية والاسواق التجارية التي تتركز ضمن المركز اكثر من كونها مخصصة لوقوف سيارات المصلين.

وبالرغم من الصعوبات التي يواجهها بعض سكان منطقة الدراسة في وصولهم الى المراكز الدينية في معظم الاحياء، الا ان تأثير هذا المعيار على مستوى كفاءة الخدمات الدينية في مركز المدينة ليس بالتأثير الكبير، لان أغلب مواقع دور العبادة تمتاز بتوسطها لأغلب احياء المدينة السكنية والتي يسهل الوصول منها اليه من قبل سكانه وخاصة ضمن احياء خزرج والبوجواري والتي لا يتجاوز الوصول اليها وقتاً كبيراً ولذلك يمكن عدها من الاحياء العالية الكفاءة من حيث سهولة الوصول اليها.

أما من ناحية الكفاءة النوعية للمؤسسات الدينية : فلم تتوفر أي دراسة تحدد الوحدات البنائية التي يجب ان توفر فيها بناية الجامع كما هو واضح بالنسبة لبناية المدارس مثلا أو المؤسسات الصحية ولكن بناية الجامع على اعتبارها مبنى ديني اسلامي يمثل المكان الاول والاخير الذي يلجأ اليه المسلمون لأداء الصلاة وسماع الخطبة والدروس الدينية الخاصة بالمواعظ ويجتمع فيه اثناء القيام بالاحتفالات الدينية وكذلك وجود مجموعة من الناس تفضل قضاء اكثر اوقاتها فيه (العاكفون أو المعتكفون) ،لذا ينبغي ان يكون مجهز وحسب مقترحات سكان منطقة الدراسة الذين تم استبيانهم حول واقع هذه الخدمات بكل ما يحتاجه المصلين من توفر لأماكن الوضوء الصحية وخدمة الكهرباء لأغراض التدفئة والتبريد وساحات لوقوف السيارات بجوار هذه الاماكن الدينية ، أضافة الى تأكيد السكان حول ضرورة أجراء عمليات الصيانة والترميم لهذه الاماكن المهمة لسكان منطقة الدراسة بأكملها.

ثانياً– معيار المركز المتوسط لدور العبادة: ويمثل احد اساليب التحليل الاحصائي ويقوم بحساب المركز الجغرافي المتوسط لمجموعة من الظواهر الجغرافية بهدف ايجاد مركز ثقل التوزيع المكاني للنقاط أو مركز الجذب المركزي لتلك التوزيعات [٩]، ويقع المركز المتوسط لدور العبادة في مدينة الضلوعية في موقع يتوسط منطقة الدراسة

وتحديداً ضمن حي خزرج، مما يدل على مدى الجاذبية التي يفرضها هذا الحي في توقيع الخدمات ولا سيما الدينية منها فيه لكونه من احياءها القديمة وبسبب ما يتوفر فيه من عوامل جذب للسكان وللخدمات لكونه يمثل مركز المدينة التجاري والصحي ويتركز السكان فيه للمزايا التي يتمتع بها قياساً ببقية احياء المدينة وكما موضح في الخارطة (٣).

خارطة (٣) المركز المتوسط للمؤسسات الدينية في مركز مدينة الضلوعية لعام ٢٠٢٢

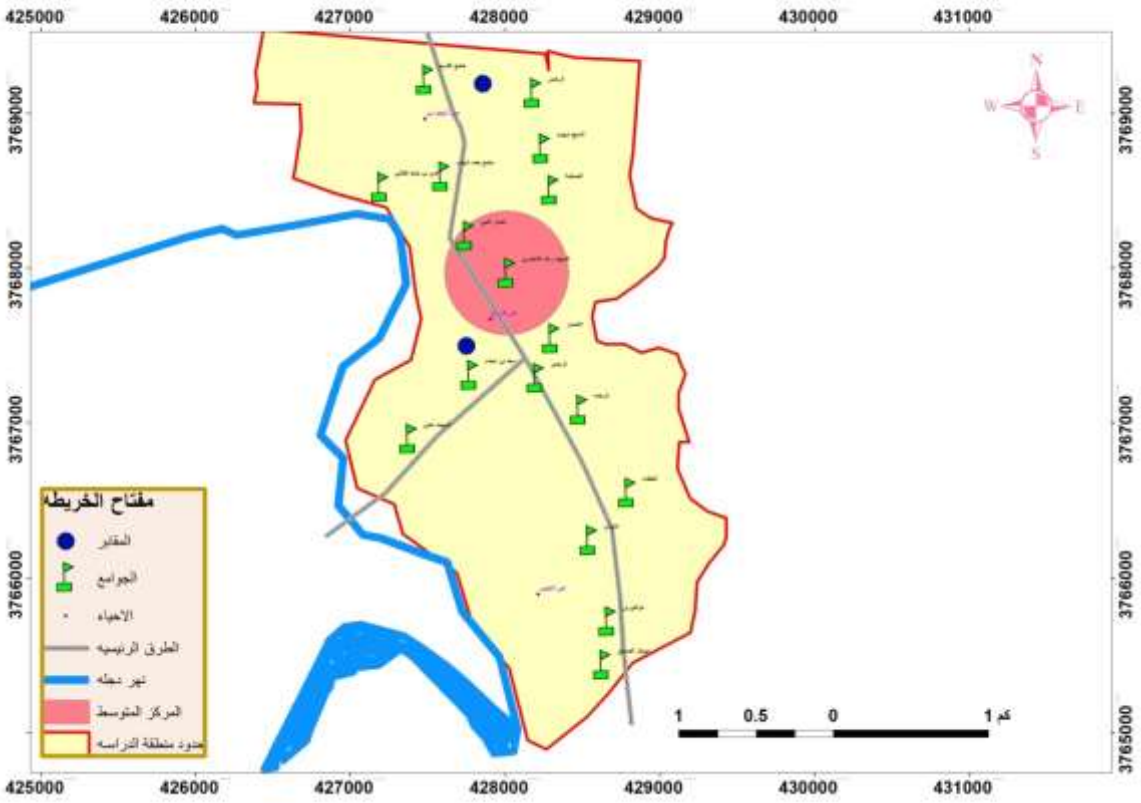

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على خارطة محافظة صلاح الدين الادارية لسنة ٢٠١٢. وتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية.

ثالثاً- نطاق التأثير : حددت المعايير التخطيطية المسافة الملائمة لنطاق التأثير (التغطية الكاملة) للجوامع في المدينة (٣٠٠-٨٠٠) م[١٠] ، وقد بلغت مساحة نطاق التأثير لدور العبادة في منطقة الدراسة حسب الحد الادنى للمعيار لمسافة (٣٠٠م) ما نسبته (٣٨،٦)% من اجمالي مساحة المدينة ، وهذا يؤكد وجود مساحات تقع خارج انطقة التغطية المثالية وكما مبين في الخارطة (٤) في حين بلغت نسبة التغطية الفعلية (٨٨،٥)% من اجمالي مساحة المدينة اذا ما اعتمدنا الحد الاعلى من المعيار (٨٠٠) م وهذا يشير الى ايجابية الخدمة المقدمة حسب المعيار، كما ظهر وجود تداخل بين أنطقة التأثير لجوامع منطقة الدراسة لمسافة(٣٠٠) م على الرغم من تباين تلك المسافات مما يدل على صفة الانتشار المكاني لهذه الخدمة وحصول أكثر من حي على نطاق تأثير الجوامع

للأحياء المجاورة متأثرة بأعداد الجوامع ومساحة الاحياء مما يقلل فرص اعتماد السكان على جامع واحد كبؤرة للحي السكني، كما أظهر التنظيم المكاني للجوامع ان أغلب احياء المدينة تحقق ملائمة مكانية لمسافة (٨٠٠) م لوقوعها ضمن المسافة المعيارية المريحة وزمن القبول، في حين اظهرت نتائج مسافة التغطية المثالية للحد الادنى (٣٠٠) م ان هناك اجزاء كبيرة من حي الجبور تخلو من هذه الخدمة.

خارطة (٤) نطاق التأثير للمؤسسات الدينية في مركز مدينة الضلوعية لعام ٢٠٢٢

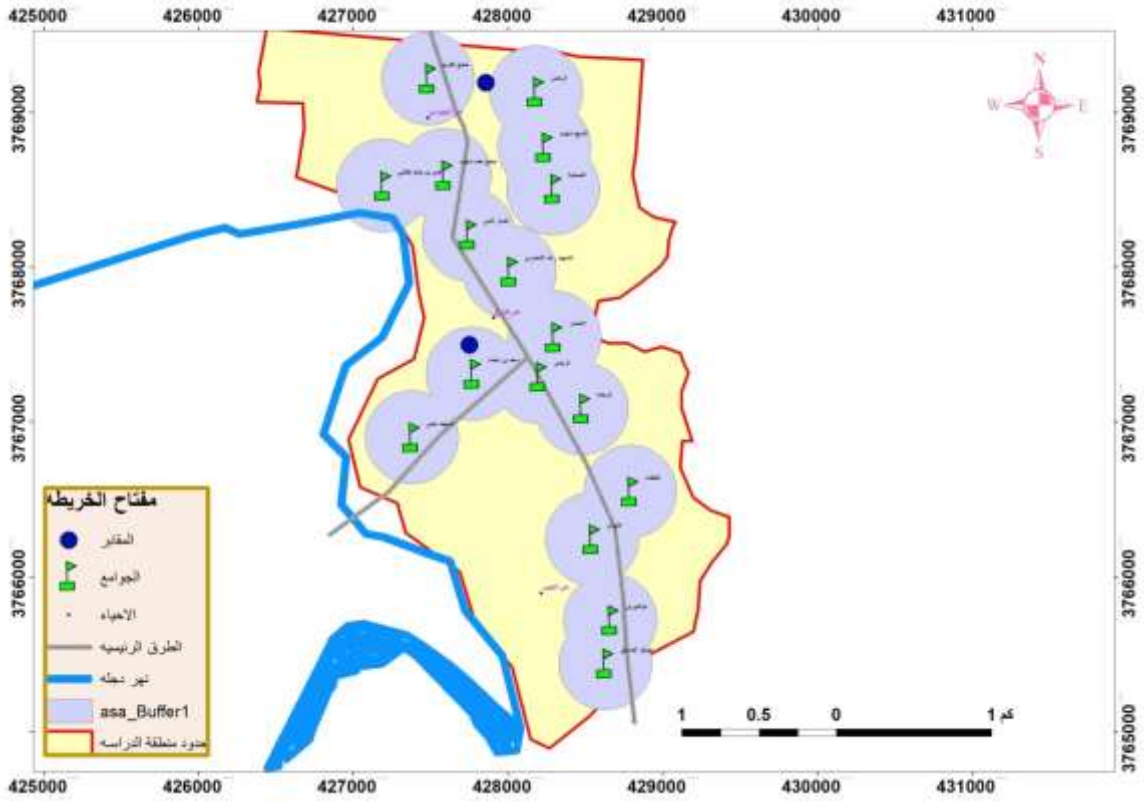

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على خارطة محافظة صلاح الدين الادارية لسنة ٢٠١٢. وتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية.

رابعاً- المسافة المعيارية لدور الخدمات الدينية: يستخدم هذا المعيار لقياس التشتت المكاني للظاهرة ومركزها عن طريق نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها من خلال برنامج يرسم دائرة على الخارطة تمثل المسافة المعيارية لتلك الخدمة والتي كلما صغرت دل ذلك على تركزها الظاهرة والعكس يكون تشتت الظاهرة ومساحة الدائرة تتناسب طردياً مع درجة انتشار التوزيع المكاني وما يقارب من ٦٧،٢ من النقاط يقع في دائرة المسافة المعيارية[١١].

خارطة (٥) المسافة المعيارية للمؤسسات الدينية في مركز مدينة الضلوعية لعام ٢٠٢٢

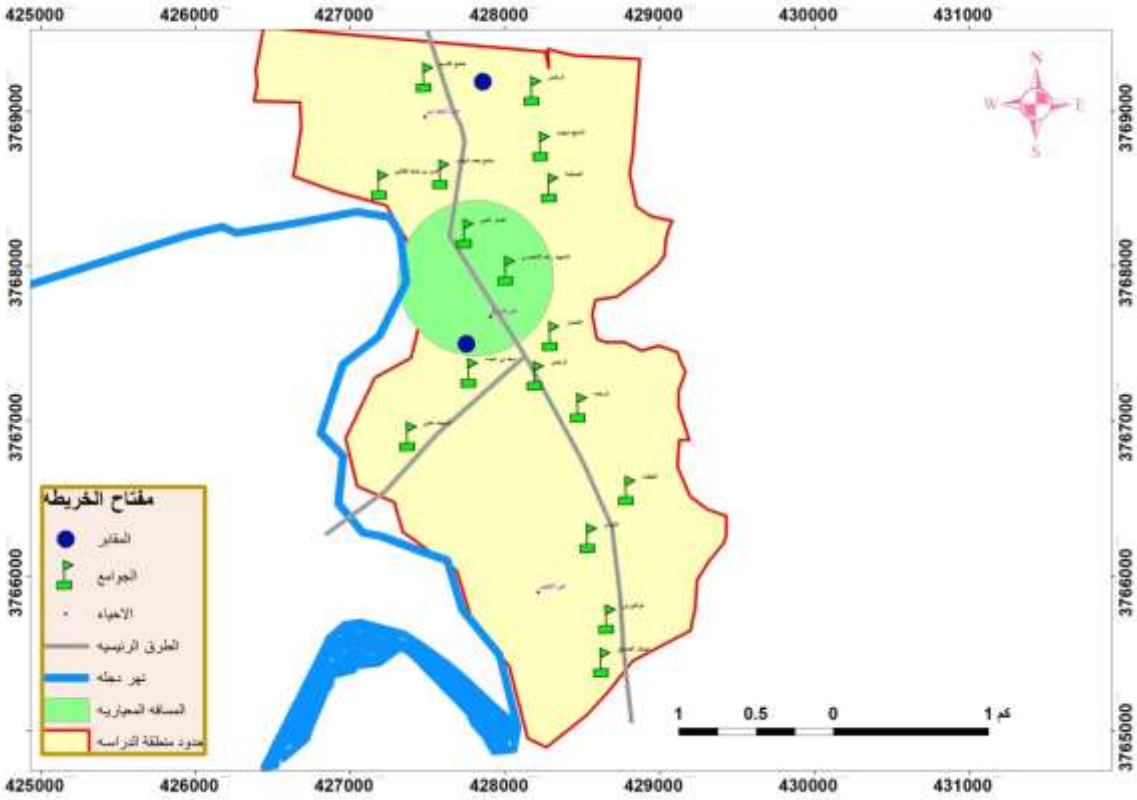

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على خارطة محافظة صلاح الدين الادارية لسنة ٢٠١٢. وتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية.

ومن خلال الخارطة (٥)، يتضح بأن نتائج المسافة المعيارية للجوامع في منطقة الدراسة الداخلة ضمن دائرة المسافة المعيارية البالغ التي قطرها (٩٢٠) م تتوزع على مساحة لا تزيد عن (٩٢) هكتارا وتشكل نسبة (١١،١٠)% من مساحة المدينة ، وهذا يعني ان توزيع الجوامع في منطقة الدراسة يشكل نمطاً مركزاً ضمن حدود الدائرة المعيارية ويدل على التقارب في التوزيع المكاني للجوامع في عموم احياء المدينة.

الاستنتاجات

١- اظهرت منظومة الخدمات الدينية في منطقة الدراسة منذ نشأتها انها خدمات جيدة في توزيعها المكاني على مستوى المدينة السكنية بشكل عام ولكنها لا تنمو بشكل مناسب ومتناسب مع الزيادات السكانية التي تشهدها المدينة في الوقت الحاضر .

٢- تبين من التوزيع الجغرافي للخدمات الدينية ان المدينة تضم (١٩ مؤسسة دينية موزعة بواقع (١٧) جوامع ومقبرتين، في حين تفتقر المينة لوجود اي اضرحة أو معالم دينية اخرى فيها. كما اظهرت نتائج

الدراسة ان هذه المؤسسات تميل الى التركز في توزيعها والذي يعني ضعف في كفاءتها الوظيفية وعدم التزام مخططيها بالضوابط التخطيطية والتصميمية التي ينبغي الالتزام بها عند توقيعها في المدن.

٣- اعتمد هذا البحث على استخدام المؤشرات والمعايير التخطيطية لبيان طبيعة التوزيع المكاني لهذه الخدمات ومستوى كفاءتها وقد اظهرت هذه المؤشرات وجود خلل في التوزيع المكاني لهذه الخدمات والذي انعكس على كفاءتها الوظيفية في عموم منطقة الدراسة، نظرا لكون اغلب هذه المؤسسات قد اوجدها السكان فعليا في منطقة الدراسة دون مراعاة للجوانب والشروط التخطيطية التي ينبغي ان توقع بموجبها أماكن هذا النوع من الخدمات.

التوصيات

١- الالتزام الفعلي والقانوني بتنفيذ المخطط الاساسي للمدينة لضمان عدم التجاوزات على الاراضي المخصصة الخدمات الدينية في منطقة الدراسة وذلك بتشكيل لجان تخطيطية لدراسة وإنشاء مخطط اساسي جديد للمدينة في المستقبل يتضمنه اهتمام كبير في الخدمات الدينية .

٢- العمل على تحقيق العدالة في توزيع المؤسسات الدينية في المدينة والاهتمام بقطاع النقل الداخلي لتأمين سهولة الوصول سكان منطقة الدراسة الى المؤسسات الدينية بشكل مناسب لارتباطهم بضرورة الذهاب اليها بأوقات محددة ولضمان انسيابية حركة المرور داخل المدينة .

٣- ضرورة تخصيص الموارد المالية المناسبة لتطوير ودعم هذا القطاع الخدمي في المدينة لكونها من الخدمات الوظيفية التي ينبغي الاهتمام بتصميمها ومواقعها بالشكل الذي يتحقق منه الفائدة المرجوة لسكانها من قبل الجهات المعنية بتطويرها .

٤- ضرورة اعتماد نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها كوسيلة احصائية وكقاعدة لجمع البيانات الخاصة بهذه المؤسسات الخدمية لكونها تخرج دائماً بنتائج عالية بالدقة مقارنة بالدراسة النظرية المتعلقة بها.

الهوامش

١- عبد الرزاق محمد البطيحي ،طرائق البحث الجغرافي ، دار الطباعة والنشر،ج الموصل ،١٩٨٨، ص٢٣.

٢- مديرية بلدية الضلوعية، قسم تنظيم المدن ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.

٣- خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس- معايير- تقنيات، دار صفاء للطباعة والنشر، الطبعة الثانية،الاردن،٢٠١٥،ص٦٧.

٤- رياض كاظم الجميلي ،تخطيط استعمالات الارض الدينية في المركز التقليدي لمدينة كربلاء ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ٩ .٢٠٠٨.ص ٢١١.

٥- منى ستار أبراهيم الزبيدي, الكفاءة المكانية والوظيفية لإستخدامات الارض التعليمية في مدينة تكريت, رسالة ماجستير(غير منشورة),كلية التربية ,جامعة تكريت،٢٠٠٤ ،ص٨٩.

٦- ابراهيم ناجي عباس، كفاءة التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية في مدينة الشامية، مجلة اوروك للأبحاث الانسانية، كلية التربية ج ديالى، المجلد الثالث، العدد ١٤ ٢٠١٠،ص٨٥.

٧- محمد اسماعيل حسن الجبوري، التحليل المكاني والوظيفي للخدمات التجارية في الجانب الايمن لمدينة كركوك، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة تكريت، كلية التربية ، ٢٠١٦، ص١١٢.

٨- سعدي عبدالله احمد وآخرون ، كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الدينية في مدينة الدور، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، كلية الآداب، المجلد ١٢،العدد٤١،القسم الاول،٢٠٢٠، ص٣٥٤.

٩- علي لطيف محمود، التحليل المكاني والوظيفي للخدمات التعليمية في مدينة بلد بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة تكريت، كلية التربية ،تكريت، ٢٠١٣،ص٢١٠.

١٠- حازم محمد ابراهيم ،المعايير التخطيطية للمساجد،ط١،وزارة الشؤون البلدية والقروية، المملكة العربية السعودية،١٩٧٩،ص٥.

١١- بلال بردان علي الحياني ، تحليل جغرافي للخدمات التعليمية في ريف محافظة الانبار، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار،٢٠١٢،ص١٩٧.

المصادر

-Ibrahim Naji Abbas ,Geographical distribution efficiency for health institutions in Al-Shamea city ,Uruk journal for humanity science , College of Education , Diyala university, Folder 3,No. 14,2010..

- -Bilal Bardan Al-Huani, Geographical Analysis of Educational services in Anbar governorate countryside, PhD thesis, College of Education for humanity science ,Al-Anbar University,2012.
- -Hazam Mohammed Ibrahim, Planning standards for Mosques ,print 1,Ministry of Municipal and Rural Affairs, Kingdom of Saudi Arabia,1979.
- -Khalaf Hussin Al-Dulimi ,Planning community services and infrastructure –Fundamentals-Standards-techniques ,Dar Safaa for printing and publishing,p.2,Jordan,2015.
- -Riyadh Khazan Al- jumuly ,Religious land use planning in the traditional center of Karbala, Geographic Research Journal,N.9,2008.

-Sadi Abdulla Ahmed and others, Geographical distribution efficiency for Religious Services in Al-Dour city, Journal of etiquette Al-Farahidi, Tikrit university, College of Arts,N.41, first part ,2020.

- - Abd-Al Razak Mohammed Al-Butehi ,Scientific research methods ,publishing house printing ,Moual unvirsity.1988.
- -Ali Lateef Mohmood,Spatial and functional analysis for Educational services in Balad city, Master Thesis ,Tikrit University, College of Education,2013. .

- Mohammed Ismael Hussin Al-Jubori, Spatial and functional analysis for Commercial services in the right offender of the city of Kirkuk, Master Thesis ,Tikrit University, College of Education,2016..

-Directorate of Municipality of Dholuiya ,Town planning department ,Unpublished data,2022.

- -Muna Sattar Ibrahim Al-Zubudi, Spatial and functional efficiency of Educational and Religious land uses in Tikrit City, , Master Thesis ,Tikrit University, College of Education,2004.